

علاقة الالعب الالكترونية بالنضج الالجماعى لى عينه من الالعاة العقلية البسيطة

عادل حسن عزت اسماء حبشي حجازي اسماء ابراهيم ابو عيشه

الملخص

هدف البحث الى التعرف على علاقة الالعب الالكترونية بالنضج الالجماعى لى عينه من ذوى الالعاة العقلية البسيطة بالمدرسة الفكرية بمحافظة البحيرة ولتحقيق اهداف البحث استخدم المنهج الوصفى لبيان الارتباط بين الالعب الالكترونية والنضج الالجماعى وتم اعداد استمارة استطلاع الراي حول هل يستخدم الالعب الالكترونية من اولياء الامور الاطفال ذوى الالعاة العقلية والاختصائين .وطبق اختبار السلوك التوافقى فاينلاند على عينة من الاطفال مكونة من (١٠) اطفال فى كل مجموعة وقسمت الى مجموعتين مجموعته استخدمت الالعب والاخري لم تستخدم .واشارت النتائج البحث انه لا يوجد علاقة استخدام الالعب الالكترونية بالنضج الالجماعى لى المعاقين عقليا.واشارت البحث الى ظهور مشكلات ناتجه عن استخدام الالعب الالكترونية مثل مشكلات صحية ونفسية واجتماعية وتربوية وثقافية.

الكلمات المفتاحية:-

الالعب الالكترونية - النضج الالجماعى - ذوى الالعاة العقلية البسيطة

the aim of the research is to identify the relationship between electronic games and social maturity in the sample search of the mentally disabled people in the School of thought in Al-Beheira Governorate and to achieve the research objectives. The descriptive approach was used to demonstrate the correlation between electronic games and social maturity. A questionnaire was prepared on the use of electronic games by parents, children with disabilities Mental and mental health professionals The Fainland behavior test was applied to a sample of 10 children in each group and was divided into two groups that used the games and the other were not used. The results of The search says There is no relationship between the use of electronic games and the social maturity of the mentally handicapped. The research indicated problems arising from the use of games Such as health, psychological, social, educational and .cultural problems

key words:-ELECTRONIC GAM-SOCIAL MATURITY-MID
.MENTALLY RETARDED

مقدمة:-

نتيجة للتقدم التكنولوجي الحادث في العصور الحالية ظهر مايسمى بالالعاب الالكترونية اي دخول التكنولوجيا في جميع مجالات الحياه فلذلك اثرت على كل افراد المجتمع فيجب علينا دراسة أثرها في مجال الاعاقات وخاصة الاعاقة العقلية وما تاتر به علي التكيف والنضج الاجتماعي من خلال ما توفره هذه الالعاب من وضع الطفل في مواقف او مشكلة ويطلب منها الحل او كيفية التصرف في الموقف واكساب الطفل خبرات اجتماعية مختلفة.

وقد قام عدد من الباحثين بدراسة اثر الالعاب الالكترونية على دماغ وقد وجدت بعض الدراسات بان مثل هذد الالعاب تتجه نحو تدمير ادغته المراهقين وذلك من خلال اعاقه تطور الدماغ وان هذه الالعاب تنتج اجيالا غبية وتميل الى ممارسة العدوان اكثر من الاجيال السابقة كما ان لديهم الميل نحو فقدان السيطرة على انفسهم وقد تم قياس مستوى النشاط لدى مئات من المراهقين الذين يلعبون لعبة الحاسوب وقورن بادمغه طلبة اخرين يقومون بانشطة حسابية بسيطة اظهرت نتائج بان مستوى نشاط الدماغ لدى المراهقين الذي يقومون بالعمليات الحسابية اكثر من هؤلاء الذين يلعبون بالعباب الحاسوب.(مها الشحروري، ٢٠٠٢).

وفي ضوء طبيعة العصر وما يشهده من ثورات تكنولوجية متلاحقة في كافة مناشط الحياة الاجتماعية والتعليمية والتنقيفية والترويحية فانه يتوقع من الاسرة العربية المعاصرة باعتبارها تمثل خط الدفاع الاول عن الاطفال ان تعمل على تطوير معارفها ومهاراتها افلتقنية المعاصرة تدريجيا لتمكنها من التوجيه والارشاد والاشراف على الاشياء خلال استعمالهم لهذه التقنية الحديثة.(بركات وتوفيق ، ٢٠٠٩)

لقد عانى المعاقون من العزلة والحرمان والاهمال والنبذ والضياع في الماضي وكم كان ينظر اليهم باعتبارهم دون مستوى البشر حيث يعزلون عن المجتمع في زوايا النسيان حتى من جانب اسرهم فيما عدا بعض الجمعيات التي كانت ترعى قلة منهم من باب الشفقة لا اكثر ولا اقل وكانت اسباب الاعاقة مجهولة تماما وكان البعض يفسرها على انها من غضب الله عليهم وهم من ذلك براء وحتى عندما بدا العلم يكشف عن اسباب الاعاقه ظل المجتمع يصفهم بوصفه العجز ويعتبرهم عالية عبئا كبيرا . (عثمان لبيب فراج ، ٢٠٠٢)

يتميز المعاقين عقليا بضعف القدرة على التكيف الاجتماعي ولها قام علماء النفس بتصنيف المعاقين عقليا على فئات وفقا لقدراتهم على التكيف الاجتماعي .والمعاقين عقليا تظهر مشكلة

الاجتماعية فى ابعاد مختلفة وهى عدم القدرة على التكيف الاجتماعى وعدم التصرف فى المواقف الاجتماعية فى تفاعلة مع الناس نظرا لصفاته الاجتماعية والشخصية والاجتماعية.

تتصف الاعاقة العقلية بالمحدودية فى كل من الوظائف العقلية والسلوك التكيفى مما ينعكس على المفاهيم الاجتماعية ومهارات التكيف العملية وهذه الاعاقة تبدا قبل سن ١٨ عاما .

(RITA WICK2015)

وتعد الاعاقة العقلية بمثابة حالة من التوقف فى النمو العقلى او عدم نضجه او اكتماله ويظهر اختلال فى المهارات العقلية أثناء النمو ويؤثر على المستوى العام للذكاء والقدرات العقلية المعرفية واللغوية والحركية والاجتماعية وقد تحدث الاعاقة مع او بدون اضطراب نفسى او جسمى اخر ومع ذلك فاننا قد نجد ان افراد المعوقين عقليا او فكريا قد يتعرضون فى الواقع لكل انواع الاضطرابات النفسية بل ان معدل انتشار الاضطرابات النفسية الاخرى بينهم يبلغ على الاقل من ثلاثة الى اربعة اضعافه بين لا يعانون من اي اعاقة.

(عادل عبدالله، ٢٠٠١)

ويمثل الاطفال ذوو الاعاقة العقلية البسيطة حوالى ٨٥% من فئات الاعاقة العقلية ويرتبط القصور فى السلوك التكيفى داخل هذه الفئة بما يلقاه الطفل من معاملة اسرية او مدرسية او التوقعات السلبية المسبقة عن استعداداته وسلوكه ومدى ما يتعرض له من خبرات ومواقف لا تتناسب واستعداداته بما يعرضه لمشاعر الفشل المتكرر والاحباط ومن ثم تكون الحاجة الى تفاعل هذه المواقف فمعظم الاطفال ذوو الاعاقة العقلية البسيطة يستطعون تحمل مسؤولياتهم تجاه انفسهم وتجاه اسرهم اذا وجدت الرعاية المناسبة فى سن مبكرة لكنها تظل فى حاجة الى ارشاد وتوجيه الاخرين مدى الحياه لان نضوجها الاجتماعى لا يصل الى مستوى الرشده .

(سماح مرزوق، ٢٠١٠)

مشكلة البحث:-

بعد التقصى والبحث والاطلاع على عدد من البحوث والدراسات السابقة وجد ان هناك قلة فى البحوث التى تناولت علاقة الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى للاطفال المعاقين ذهنيا وازضافة الى ذلك ما جاء من توصيات وقرارات من العديد من المؤتمرات والندوات العربية والاجنبية التى اكدت على ضرورة الاهتمام بالاطفال المعوقين عقليا ومنها قرار الجمعية العامة للامم المتحدة عام (١٩٨٩) برقم ٣٢\١٢٣ وتحت هدف المشاركة الكاملة والمساواه للمعاقين واتاحة الفرصة الكاملة لتاهيلهم لمواجهة الحياه وقد حددت الجمعية فى قرارها خمسة اهداف منها:-

(١) مساعدة المعوقين على التكيف الجسماني والنفسي مع الحياة العامة .
(٢) تشجيع الجهود المبذولة على المستوى الدولي والمحلي لتقديم كل مساعدة ممكنة من تدريب وارشاد الى المعوقين وكذلك اتاحة الفرصة لايجاد عمل مناسب لهم وتامين اندماجهم الكامل في مجتمعهم.

من المتعارف عليه ان الاعاقه العقلية لديها مشكلة في النواحي الاجتماعية مثل التفاعل مع الاخرين والتصرف في المواقف الاجتماعية المختلفه وتنعكس على السلوك الاجتماعى ويظهر الانسحاب الاجتماعى والعدوان واضطراب مفهوم الذات وفى ظل التطورات التكنولوجية الحالية واهتمامنا بالفئات الخاصة فى الدراسة توضح علاقة الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى لديهم ويتمحور فى الاجابة على الاسئلة الاتية:-

- ما علاقة الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى لدى الاعاقه العقلية البسيطة؟
- ما تأثير استخدام الالعاب الالكترونية على السلوك بوجه عام لدى المعاقين عقليا؟

أهداف البحث:-

١. التعرف على علاقة الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى لدى الاعاقه العقلية.
٢. توضيح الجانب المنير من استخدام التكنولوجيا واثرها على الاطفال بوجه عام ووذوى الاعاقه بوجه خاص.
٣. دراسة مثل هذه الظواهر واثرها على السلوك يجعلنا اكثر تحكماً فى الظاهرة مما يساعد فى التخفيف من حدتها وتوسيع انتشارها وتجاهل اغرائها والادمان عليها وحماية اطفالنا المعاقين ذهنياً من اثارها السلبية.
٤. معرفة اسباب الميل الكبير لهذه الالعاب الالكترونية على حساب الالعاب الشعبية.
٥. معرفة الفرق بين الالعاب الشعبية والالعاب الالكترونية .
٦. التعرف على اسباب قلة او ندرة الالعاب الشعبية.

أهمية البحث:-

١. يتصدى هذا البحث الى موضوع جديد نسبياً وذلك لقلّة الأبحاث والدراسات فيه وهو علاقة الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى لدى الاعاقه العقلية الذين هم فى حاجة كبيرة ليد العون والمساعدة.
٢. يتناول البحث علاقة ذات اهمية بين استخدام الالعاب الالكترونية واثرها على النضج الاجتماعى للمعاقين عقليا الذين يمثلون فئة من الاعاقات الاكثر انتشارا اذا ما قورنت بالاعاقات الاخرى.

٣. تفعيل دور التكنولوجيا فى كل المجالات حتى مع الفئات الخاصة.
٤. الاستفادة بكل الطرق فى القصور التى يواجهها طفل ذوى الاحتياجات الخاصة.
٥. يتوقع ان يسهم البحث الحالى بتقديم نصائح وحلول لمحاولة سد اوجه النقص فى مجال الالعاب الالكترونية.
٦. الاستفادة من نتائج البحث الحالى فى بحوث اخري تهتم بفئة المعاقين عقليا وتأثير استخدام الالعاب الالكترونية عليهم.

حدود البحث:-

-الحد الموضوعى:-علاقة الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى ،لدى ذوى الاعاقة العقلية البسيطة.

-الحد المكانى:-المدرسة الفكرية بايتاي البارود بمحافظة البحيرة.

-الحد الزمنى:-الفصل الدراسى الثانى ٢٠١٧-٢٠١٨.

-الحد البشرى:-اطفال المعاقين عقليا فى المدرسة الفكرية.

فروض البحث:-

• توجد علاقة بين استخدام الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى لدى الاعاقة العقلية البسيطة.

• توجد فروق ذات دلالة احصائيةبين متوسطات درجات الاطفال الذين يستخدموا الالعاب الالكترونية والذين لا يستخدموا الالعاب الالكترونية بالنضج الاجتماعى لدى المعاقين عقليا.

عينة البحث:

أطفال يعانون من اعاقة عقلية بسيطة وتتراوح درجات ذكائهم على مقياس الذكاء (ستانفورد – بينية) من(٥٥-٦٩) وعدد الاطفال الكلى (٢٠) ومقسم الى مجموعتين المجموعة الاولى لا تستخدم الالعاب الالكترونية والمجموعة الثانية تستخدم مثل هذه الالعاب فى مدرسة الفكرية بايتاي البارود محافظة البحيرة نظرا لملائمتها لطبيعية وظروف البحث.

منهج البحث:-

استخدم المنهج الوصفى دراسة الارتباطية بين المتغيرات ولذلك لملائمته لطبيعة البحث.

ادوات البحث:-

- اختبار ستانفورد بينيه لقياس الذكاء. (د/صفوت فرج)

- اختبار فانيلانند لقياس السلوك التكيفي.
- (تأليف ادجار دول تعريف وتقنين دبندر بن ناصر العتيبي).
- استمارة استطلاع رأي .

مصطلحات البحث:-

الالعاب الالكترونية :- (Electronic Games)

هى نشاط ينخرط فيه اللاعبون فى نزاع مفتعل ومحكوم بقواعد معينة بشكل يؤدي الى نتائج نقابله للقياس الكمي ويطلق علي لعبة ما بها الكترونية في حالة توافرها علي هيئة رقمية ويتم تشغيلها عادة علي منصة الحاسوب والانترنت والتلفاز والفيديو (PlayStation) والهواتف الناقلة والاجهزة الكفية المحمولة (Digital Palm Devices).

(Salen and Zimmerman, 2004)

التعريف الاجرائي يعرف الباحثون الالعاب الالكترونية بانها هى نشاط ذهني واحيانا جسمي ويكون موقفا منفعلا وهذا النشاط يكون مرتبط بقوانين وقواعد معينه وتكون مثل هذه الالعاب على الكمبيوتر او الموبايل الهدف من معظمها الترفيه وتسليه الوقت.

النضج الاجتماعي :- (Social Maturity)

يعنى وصول الفرد لمرحلة التكيف والتواصل مع المجتمع المحيط به وكافة فئات وطبقاته بحيث تمكنه هذه المرحلة من تكوين العلاقات الاجتماعية المتبينة مع الاخرين خالية من التعقد والصراعات والرهبه والخوف من الخوض فى التعامل معهم. (روان صلاح، ٢٠١٦)

ويحدد دول Doll النضج الاجتماعي بأنه عبارة عن جوانب السلوك التي تشير إلي توافق الشخص ككل والتي تظهر في عدد من الصفات التي تتجلي في كل من اعتماده الشخصي علي نفسه، واستقلاله، وتفاعله مع الآخرين، وتحمله لبعض المسئوليات مما يتناسب مع عمره من ناحيه، وبيئته وثقافة مجتمعه من ناحية أخرى، والنضج الاجتماعي هو نتاج لكل من الجوانب الفسيولوجية والعقلية والانفعالية والخبرات التربوية والنمو مما يؤثر علي تفاعل كل من الاستعدادات الوراثية وظروف ومتغيرات البيئة المادية والاجتماعية التي يعيش فيها الفرد . (عبد الحليم محمود وآخرون، ١٩٩٤)

ويعرفه ولمان (Wolman) بأنه محك لمستوي النمو الاجتماعي الذي يشتمل علي أكتساب السلوك الاجتماعي والمعايير المتوقعة الملائمة للفئة العمرية التي يمر بها .

(Wolman ,1973)

التعريف الاجرائي يعرف الباحثون النضج الاجتماعي بانه هي مرحلة ببوصل اليها الفرد من درجة من التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه ويجعله قادر على تكوين العلاقات مع الاخرين.

المعاقين عقليا :- (Mental Handicap)

يركز التعريف الاجتماعي على (مدى نجاح أو فشل الفرد في الاستجابة للمتطلبات الاجتماعية المتوقعه منه مقارنة مع نظراءه مع نفس المجموعة العمرية ويعتبر الفرد معوقا عقليا اذا فشل في القيام بالمتطلبات الاجتماعية المتوقعه منه. (فكري لطيف، ٢٠١٠)

التعريف الاجرائي يعرفهم الباحثون اجرائيا بانهم فئه من الفئات الممثله على المنحنى الاعتدالى ويكون انحرافها بالسلب عن المتوسط وهي الفئه الاكثر انتشارا عن الفئات الاخرى.

عادة ما تصنيف الاطفال المعقوين عقليا او فكريا بعد تطبيق مقاييس للنضج الاجتماعي والسلوك التكيفي عليهم وذلك الى اربع فئات على اساس درجة كل فئة في مقياس السلوك التكيفي كالتالى:
فئة الاعاقة العقلية أو الفكرية البسيطة تنحصر في الواقع نسب التكيف للأفراد فيها (٧١-٨٤)
فئة الاعاقة العقلية أو الفكرية المتوسطة تنحصر نسب التكيف لما تضمه من أفراد (٥٨-٧٠)
فئة الاعاقة العقلية أو الفكرية الشديدة تنحصر نسب التكيف لما ينتمى اليها من أفراد بين (٤٥-٥٧)

فئة الاعاقة العقلية أو الفكرية الشديدة جدا عادة ماتكون نسب التكيف لأفراد (٤٤) فاقل.

(عبد العزيز الشخص، ١٩٩٧)

جدول (١)

جدول لتوضيح درجة الاعاقة العقلية على المنحنى الاعتدالى (التصنيف السيكومترية) وفقا لما ورد في الطبعة الرابعة من دليل التصنيف التشخيصي والاحصائي للأمراض والاضطرابات النفسية والعقلية DSM-IV الصادر عن الجمعية الامريكية للطب النفسي (١٩٩٤) ape والمراجعة النصية له (٢٠٠٠).

الفئة في السلوك التكيفي	البعد عن المتوسط في الذكاء	مدي الدرجات المحددة لنسب التكيف
فئة المتفوقين	ع٢+	١٣٦ درجة فاكثر
فئة غير المعوقين	ع٢+	١٣٥-٨٥
فئة الاعاقة العقلية البسيطة	ع٢-	٨٤-٧١
فئة الاعاقة العقلية المتوسطة	ع٣-	٧٠-٥٨

٥٧-٤٥	ع٤-	فئة الاعاقة العقلية الشديدة
٤٤ درجة	ع٥-	فئة الاعاقة العقلية الحادة

جدول (٢)

تصنيف الاعاقة الذهنية طبقا لمقياس بينية الصورة الخامسة :-

٧٩-٧٠	على حدود الاعاقة او متاخر
٦٩-٥٥	معاق بقدر بسيط او متاخر
٥٤-٤٠	متوسط الاعاقة او متاخر

(كتاب درجات نسبة الذكاء لستانفورد- بينية الصورة الخامسة)

اعتمدت الدراسة على مجموعتين من الاطفال لديهم اعاقة عقلية بسيطة واستخدم مقياس (فاينلاند) للسلوك التوافقي واختبار الذكاء(ستانفورد- بينيه).
وصف المقياس:-

*وصف الاختبارستانفورد بينيه الصورة الخامسة وبطارية من الاختبارات المتكامله فى الوقت نفسه وهو يتكون من فئتين متناظرتين من المقاييس غير اللفظية واللفظية تقيس المجموعة نفسها من العوامل الخمسة التى يتضمنها الاختبار وهى الاستدلال التحليلي والاستدلال الكمي والمعالجة البصرية المكانية والذاكرة العاملة والمعلومات وبهذا يمكن الحصول على تقديرين مستقلين لكل من الذكاء اللفظي وغير اللفظي علاوة على التقدير الناتج عن المقياس كاملا لنسبة الذكاء الكلية. يتكون مقياس ستانفور بينيه الخامس من عدد من العناصر والمواد المختلفة وهى عبارة عن ثلاثة كتب للنبود ودليل الفاحص والدليل الفنى للاختبار وجداول المعايير الكتاب الاول: النمطى الكتاب الثانى المستويات غير اللفظية والكتاب الثالث المستوى اللفظية.

*مقياس فاينلاند للسلوك التكيفي:- (VINELAND ADAPTIVE BEHAVIOR SCALE)

ظهر المقياس فى صورته الاولى تحت اسم مقياس فاينلاند للنضج الاجتماعى صممه (ادجار دول) عام ١٩٣٢م دون معايير ونشرت النسخة الاخيرة منه عام ١٩٥٣ واعيد طبعها عام(١٩٦٥م) وقد ظهر كمقياس مقنن للنمو يقيس المهارات الاجتماعية ويغضى الفئة من الميلاد وحتى البلوغ ويشتمل المقياس على ١٧ فقرة مرتبة فى شكل مقياس لفظي (POINT SCALE) ومقياس عمري (AGE SCALE).

يحتوى المقياس على ثمانى مجموعات من انواع السلوك الاجتماعى ويشتمل:-

- العناية بالذات.
- ارتداء الملابس
- تناول الطعام
- التوجية الذاتى
- مهارات التواصل
- المهارات الكبيرة
- التنشئة الاجتماعية
- المهارات المهنية

تطور مفهوم السلوك التكيفى وظهور القوانين والتشريعات فى فترة السبعينات التى ثبتت مصطلح السلوك التكيفى كمفهوم اشمل يتدرج تحته المهارات الاجتماعية دور فى قيام ثلاثة من تلاميذ دول وهم سبادو وبالاو سيكشتى عام ١٩٨٤ بتطوير المقياس واعداده فى صورته الحالية المقياس الحالى تم تعديل اسمه ليصبح مقياس فاينلاندى للسلوك التكيفى حيث يحتوى على ثلاثة صور:-

-صورة المقابلة الشخصية النسخة الموصوفه وتحتوى على ٥٧٧ بند.

-صوره المقابلة الشخصية والنسخة وتحتوى على ٢٩٧ بند .

طبق بنود المقياس على الاطفال وكانت درجاتهم كالتالى:-

درجة ذكاهم كما موضح فى الجدول:-

المجموعة الاولى لا تستخدم الالعاب الالكترونية والثانية بالفعل تستخدم هذه الالعاب

واستخدم مقياس فاينلاندى للسلوك التوافقى مع المجموعتين وكل مجموعة مكونة (١٠) اطفال اذا العدد الكلى (٢٠).

واستخدم معامل الارتباط لبيان العلاقة بين الاطفال الذين يستخدموا هذه الالعاب والذين لا يستخدمونها باستخدام معامل بيرسون:-

بالتعويض اذا $r = ٢٩$.

بالمقارنه القيمة المحسوبة والجدولية نجد ان القيمة المحسوبة (٠.٢٩) اقل من القيمة الجدولية عنده.

اذا لا توجد داله احصائيا عند ٠,٥ اذا يرفض الفرض اذا تاثير الالعاب الالكترونية بالسلب على النضج الاجتماعى لدى المعاقين عقليا.

جدول (٣)

وضحت الكثير من الدراسات ان الالعاب الالكترونية لها مميزات وعيوب :-

مميزات الالعاب الالكترونية	سلبيات الالعاب الالكترونية
----------------------------	----------------------------

<p>*ازياد السلوك العنيف.</p> <p>*ارتفاع معدل جرائم القتل والاعتداءات الخطيرة في العديد من المجتمعات.</p> <p>*محتويات ومضامين بعض الألعاب الالكترونية بما تحمله من سلبيات وطقوس دينية معادية ومسيئة للديانات وخاصة الدين الاسلامي.</p> <p>*الاصابات المتعلقة بالجهاز العظمى والعظلي نتيجة الحركة السريعة المتكررة.</p> <p>*كثرة حركة الاصابع.</p> <p>*الاصابة بضعف البصر.</p> <p>*البدانة.</p> <p>*تنمي مساحة الانفصال عن الواقع لانه يتعامل بمنطق الشخصيات الالكترونية.</p> <p>*تصنع الطفل غير اجتماعيا منطويا على ذاته على عكس الألعاب الشعبية.</p> <p>*يفقد المهارات الاجتماعية في اقامة صداقات والتعامل مع الاخرين ويصبح خجولا لا يجيد الكلام.</p> <p>*واهمال واجباته والهروب من المدرسة واضطرابه في التعليم وتوجد نصائح للاباء والامهات حتى يقلوا من الاثار السلبية للالعاب الالكترونية.</p> <p>*ان يكون الوقت المحدد للعب لا يتجاوز ساعتين على الاكثر وضرورة تبادل الآراء مع الطفل حول مضمون اللعبة.</p> <p>(نورة السعد ٢٠٠٥ والانياري ٢٠١٠ و الهام</p>	<p>*تتمنى الذاكرة.</p> <p>*حسن المبادرة والتخطيط والمنطق</p> <p>*سرعة التفكير.</p> <p>*التأليف مع التقنيات الجديدة.</p> <p>*تحفز هذه الألعاب للتركيز والانتباه.</p> <p>*تنشيط الذكاء.</p> <p>*مصدر مهم للتعلم الطفل.</p> <p>*يكتشف الطفل من خلالها الكثير</p> <p>*تشبع خيال الطفل بشكل لم يسبق له مثيل.</p> <p>*يكون الطفل اكثر حيوية ونشاطا.</p> <p>*اسهل انخراطا في المجتمع.</p> <p>*هذه الألعاب تعطي فرصة للطفل ان يتعامل مع التقنية الحديثة مثل الانترنت.</p> <p>*تعلمه التفكير الذي يتمثل في وجود مشكلة ثم التدرج لحلها.</p> <p>*تقوم بعمل مثير ينتج عواطف ايجابية.</p> <p>*اقامة علاقات اجتماعية قوية وشعور بالانجاز.</p> <p>*يوجد فرص لتطوير القدرة على بناء حسن لعمل اعمال مفيدة ومثمرة.</p> <p>*تشير التامل والتفكير المنطقي.</p> <p>*تشجع على ايجاد الحلول الابداعية والتكيف او التأقلم.</p> <p>*تمكنه من تطبيق الآراء والافكار المهمة في وقائع واحداث الحياة. (الجارودي ٢٠١٠ وأبو العنين ٢٠١٠)</p>
--	---

جدول (٤)

ووضحت شركة مركز طب العيون فى المملكة العربية السعودية توصيات الاكاديمية لطب الاطفال حول استخدام الاجهزة الذكية:-

العمر	المدة	مشاهدة التلفاز	الاجهزة الذكية	العاب الفيديو
٢-٠	لا	لا	لا	لا
٥-٣	ساعة يوميا	نعم	نعم	لا
١٢-٦	ساعتان يوميا	نعم	لا	لا
١٨-١٣	ساعتان	نعم	لا	نصف ساعة

دراسات سابقة:-

-دراسة احمد بن على بن عبدالله الحميضى(٢٠٠٤) بعنوان "فعالية برنامج سلوكي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم" اعتبرت المهارات الاجتماعية من اهم المهارات التى يكتسبها الطفل فى مرحلتى الطفولة الوسطى والمتاخرة من حياته وتتعدد هذه المهارات المكتسبة وهى تقديم المساعدة للآخرين والتواصل الايجابي مع الاخرين التعبير عن المشاعر والافكار وغيرها وان فقدان المهارات الاجتماعية ترتبط ارتباطا مباشرا بالانحراف الاجتماعى والحرية عن الاحداث ويرتبط بمشكلات الصحة النفسية فى مراحل الحياه اللاحقة اثبتت كثير من الدراسات ان نقص المهارات الاجتماعية من خصائص غالبية المتخلفين عقليا وكافيل وفرونسس اكدت ان ٧٥% من الطلاب يعانون من التخلف العقلى البسيط القابلين للتعلم عندهم نقص فى المهارات الاجتماعية مقارنة بالعاديين.

-دراسة امانى عبدالقواب صالح (٢٠١٧) بعنوان " تأثير الالعاب الالكترونية على الذكاء اللغوى والاجتماعى لدى الاطفال دراسة وصفية على اطفال مرحلة الطفولة المتوسطة بالمملكة العربية" هدفت الدراسة الى معرفة تأثير الالعاب الالكترونية على كلا من الذكاء اللغوى والاجتماعى لدى اطفال الطفولة المتوسطة وتكونت العينة الدراسة من ٢٣٣ تلميذ من مدارس محافظات (الرياض، المدينة المنوره، الخرج) وطبقت الادوات والاستبيانات ووضحت النتائج عدم

وجود دالة احصائية تعزى لمتغير المدينة بين متوسطات درجات افراد العينة الذين يمارسون الالعاب الالكترونية على كلا من مقياس الذكاء اللغوي ومقياس الذكاء الاجتماعي.

-دراسة جيمس (1986) (Jims) بعنوان "النضج الاجتماعي لدي عينة من الأطفال الصم وعادي السمع" وتكونت عينة الدراسة من ١٥ طفلا أصما و ٢٨ طفلا عادي السمع، تتراوح عمر العينة ١٢ عاما واستخدمت الدراسة مقياس فينلاندر للنضج الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلي انخفاض مستوي النضج الاجتماع

-دراسة سارة محمود (٢٠١٦) بعنوان "ايجابيات الالعاب الالكترونية التي يمارسها اطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلبيتها من وجهه نظر المعلمين والاطفال انفسهم" هدفت الدراسة الى توضيح ايجابيات الالعاب الالكترونية والتي يمارسها اطفال المرحلتى وكشفت الدراسة الى نتائج وهى اجماع كل من المعلمين والاطفال على وجود عدد كبير من الايجابيات الناتجة عن ممارسة الاطفال الالكترونية من ابرزها :-

-تقوية التآزر البصري الحركى لديهم

-تعودهم على الدقة فى العمل كما انها تنمى الشعور بقيمة الوقت المحدد لانجاز المهمة.

وكشفت النتائج عن تشابه سلبيات الالعاب الالكترونية من وجهه نظر المعلمين ومن اهمها :-
-تسببه فى التقليل من التحصيل الاطفال الدراسي .

-تؤدى الى ادمان ممارستها .

-تؤدى بهم للشعور بالعزلة والانطواء.ي لدي الأطفال الصم .

-دراسة عبدالله العريفى (٢٠١٥) بعنوان "خطر الالعاب الالكترونية على الابناء القادم اسوا" هدفت الدراسة الي انه ان تمضي وقت طويل فى ممارسة الالعاب الالكترونية يجعل من شخصياتها قذوة للطفل مما قد يشوش ذهن الطفل عن ما هو مقبول فى الحياه الواقعية وما هو مرفوض فتؤثر على نموه السلوك الاجتماعى والنفسي والعاطفى وهنا يكمن الخوف من ان يتحول هذه العادة الى ادمان الكترولنى يصعب علاجه كان يحس الطفل بالنقص عند عدم ممارسه الالعاب الالكترونية لبعض الوقت ان يصاب بنوبات غضب وانفعال شديد.

-دراسة فروجينا وأوستين Farrugia & Austin (١٩٨٠) بعنوان "النمو الانفعالي والاجتماعي لدي عينة من الصم فى مراحل التعليم المختلفة " وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين أحدهما تتكون من ١٠٠ فردا من ذوي الصمم الجزئي والأخري ١٠٠ فردا من ذوي الصمم الكلي وتتوزع أفراد العينة علي مراحل التعليم المختلفة الابتدائية والمتوسطة والثانوية واستخدمت الدراسة مقياس فينلاندر للنضج الاجتماعى، ومقياس النضج الانفعالي من اعداد

الباحثين. وبينت الدراسة أن الأفراد ذوي الصمم الجزئي أكثر نمو انفعاليا واجتماعيا عن الأفراد ذوي الصمم الكلي .

-دراسة فلسطين ابو وزنه (٢٠١٠) بعنوان "علاقة ادمان الالعاب الالكترونية بالتكيف المدرسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا "تنوعت العينه الاطفال من الممارسين المدمنين وغير الممارسين لهذه الالعاب ثم قسموا الى مستويات للادمانتبدأ بالعالى ثم المتوسط ثم المنخفض لاكتشاف ما اذا كانت درجة التكيف الاجتماعى تتعلق بمدى ادمان الالعاب وايضا درجة التكيف المدرسي للطلاب ونتج عنها وجود نسبة ٣٩,٨% مدمنين من بين افراد العينة ووجود علاقة بين التكيف الاجتماعى وادمان الالعاب الالكترونية اذا وجد فى مستويين المنخفض والعالى للادمان.

-دراسة ماجد محمد الزيودي (٢٠١٤) بعنوان " الانعكاسات التربوية لاستخدام الاطفال للالعاب الالكترونية كما يراها معلموا واولياء طلبة المدارس الابتدائية بالمدينه المنوره"هدفت الدراسة الى التعرف الى النعكاسات التربوية لاستخدام الاطفال الالعاب الالكترونية كما يراها معلمو واولياء امور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينه المنوره ولتحقق اهداف الدراسة واستخدم الباحث المنهج الوصفى المسحى وتم اعداد استبيانين للمعلمين واولياء الامور وتكونت من (٤٠)فقرة تم التحقق من دلالات صدقها وثابتها وطبقت على عينة مكونه من (٣٣٦)معلما و(٥٠٠)ولى امر طالب واختيروا بالطريقة العشوائية وشارت النتائج الى المعلمين يروى خطورت هذه الالعاب من حيث دورها العنيف والحوادث ويدركون حجم الاثار الصحية السلبية نتيجة ادمان الاطفال على هذه الالعاب ومشكلات البصر والسمع وانماء قدرات ومهارات الاطفال العقلية والحركية وغيرها وتبينت نتائج الدراسة ان توافقا بين تصورات المعلمين واولياء امور الطلبة حول الحد من الاثار السلبية للالعاب الالكترونية منها تفعيل دور هيئات الرقاب الحكومية والمتخصصة فى المراقبة ما يطرح فى الاسواق .

-دراسة محمد مصطفى (٢٠١٤) بعنوان "فعالية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المصحوبة بضعف سمع " هدفت الدراسة إلي التعرف علي فعالية برنامج تدريبي فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من الاطفال ذوي الاعاقة العقلية البسيطة المصحوبة بضعف سمع المودعين فى مركز تأهيل الاطفال متعددي الاعاقة وذلك بمعاونة القائمين علي رعاية هؤلاء الاطفال الأمهات أو المعلمات ، وتكونت عينة الدراسة فى صورتها النهائية من ٧ أطفال موزعين علي مركزين من مراكز تأهيل الأطفال متعددي الإعاقة تم اختيارهم من عينة أولية بلغت (٧٩) طفل وطفلة، وطبق عليهم الباحث مقياس

المهارات الاجتماعية بصورتها للأهات والمعلمات بحيث تتضمن كل صورة (٣٠) موقف اجتماعي وكذلك تم تطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات بحضور أهاتهم والمعلمات القائمات بالراعاة، واعتمادا على المنهج التجريبي فقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي من أهمها تحسين المهارات الاجتماعية لدي الأطفال عينة البحث .

عرض ومناقشة النتائج :-

-التحقق من الفرض الاول :-

•توجد علاقة الالعب الالكترونية بالنضج الاجتماعي لدى عينه من الاعاقه العقلية البسيطة. قد اثبتت النتائج عدم وجود علاقة بين استخدام الالعب الالكترونية بالنضج الاجتماعي لدى عينه من الاعاقه العقلية البسيطة وانما العلاقة ترجع الى محض الصدفة في هذه الحالة يقبل الفرض الصفري وذلك مبينا من خلال :-

جدول (٥)

توزيع عينة البحث على حسب السن مع المتوسط الكلي لاعمار المجموعتين الاولى والثانية:-

العينة	ن	م	
		شهر	سنة
المجموعة الاولى	١٠	٥	١٠
المجموعة الثانية	١٠	٦	١٠

جدول (٦)

الجدول الاتي حسب الانحرافات المعيارية لدرجات الذكاء والنضج الاجتماعي

عدد العينة	الانحراف المعياري للذكاء	الانحراف المعياري لفاينلاند
١٠	١,٤	١,٧
١٠	١,٢	١,٢

جدول (٧)

مستوي الدلالة

مستوي الدلالة	الدالة الاحصائية
---------------	------------------

٠,٠٩	غير دالة احصائية عند مستوي (٠,٠٥)
------	-----------------------------------

وهذا يعني ان الفروق بين المجموعتين ليست فروق حقيقية وائما الفروق ترجع الي محض الصدفة وفي هذه الحالة يتم قبول الفرض الصفري الذي ينص علي عدم وجود دلالة احصائية بين المجموعتين.

-التحقق من الفرض الثاني:-

• توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الاطفال الذين يستخدموا الالعاب الالكترونية و الذين لا يستخدموا الالعاب الالكترونية على النضج الاجتماعي لدى المعاقين عقليا. اثبتت النتائج وجود فروق بين المجموعتين فى النضج الاجتماعي لصالح المجموعة الاولى التى لاتستخدم الالعاب الالكترونية والمجموعه الثانية تستخدم الالعاب الالكترونية كذلك من خلال الجدول التالى:-

جدول (٨)

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	دالاتها
-الاولى(لا تستخدم الالعاب الالكترونية)	١٠	٤٢,٣	٢,٠٤	٩,٢٧	دالته احصائية عند ٠.١.
-الثانية(تستخدم الالعاب الالكترونية)	١٠	٢٠,٢	١,٢٦		

وهذا يعنى ان الفروق بين المتوسطين هى فروق حقيقية بدرجة من الثقة مقدارها ٩٩% ودرجة الشك ١%.

مراجع:-

مراجع العربية:-

-احمد بن على بن عبدالله الحميضى (٢٠٠٤) فعالية برنامج سلوكى لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى عينه من الاطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم ،رسالة ماجستير، جامعة الرياض

- إلهام حسني، (٢٠٠٢) ألعاب الكمبيوتر الاهتزازية مصدر رئيسي لمرض ارتعاش الأذرع. جريدة الشرق الأوسط. العدد ٨٥٥٩. الاحد ٢٣ صفر ١٤٢٣هـ - ٥ مايو (٢٠٠٢).

- ابو وزنه (٢٠١١) علاق ادمان الالعاب الالكترونية بالتكيف المدرسي والاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الاساسية العليا فى مديرية عمان الاولى ،رسالة ماجستير غير منشوره، الجامعه الاردنية ،عمان ،الاردن.
- أسماء محمود (١٩٨٤) النمو الاجتماعي لدى الجنسين في مرحلة الطفولة المبكرة ،دراسة مقارنة بين الريف والحضر ،رسالة ماجستير ،كلية التربية ،جامعة عين شمس ،القاهرة .
- باسم الانباري (٢٠١٠) نصائح مهمة لمتابعي الألعاب الإلكترونية. تم استعراضه بتاريخ ١٤٣٣/١/٢٥ هـ. على الرابط <http://alexmedia.forumsmotions.com/t150-topic>.
- بدر بن حامد الحربي (٢٠١٦) ظاهرة ادمان الاطفال لالعاب الالكترونية ،رساله ماجستير ، جامعة الامام كلية الشريعة الرياض.
- جمال محمد سعيد الخطيب(١٩٩٣) تعديل السلوك للاطفال المعوقين :دليل الاباء والمعلمين دار اشراق للنشر والتوزيع ،عمان .
- حسين الجارودي (٢٠١١) اضرار العاب الكمبيوتر على الاطفال. تم استعراضه بتاريخ ١٤٣٢/١٠/١٩ هـ على الرابط <http://waelarabic.in-goo.com/t596-topic>.
- سارة محمود عبد الرحمن حمدان (٢٠١٦) إيجابيات الالعاب الالكترونية التى يمارسها اطفال مرحلتى الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلبياتها من وجهه نظر المعلمين والاطفال أنفسهم .
- عادل الأشول (١٩٨٧) موسوعة التربية الخاصة ،الانجلو المصرية ،القاهرة .
- عادل عبدالله(٢٠٠١) مدخل الى التربية الخاصة ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ،القاهرة .
- عبد الحليم محمود السيد وآخرون (١٩٩٤) الفروق بين الأطفال من الجنسين علي بنود مقياس فينلاند للنضج الاجتماعي -دراسات نفسية مهداه لمصطفى سويف (٢٦٣-٣٠١) ،دار الثقافة والنشر ،القاهرة .
- عبد العزيز الشخص (١٩٩٧) مدخل الى سيكولوجية غير العاديين ، المكتبة الفنية الحديثة، القاهرة .
- عبدالله العريفي (٢٠١٥) خطر الالعاب الالكترونية على ابناء القادم اسوا ،جريدة الرياض السبت ٢٧ يونيو.
- عثمان وليد فراج (٢٠٠٢) الاعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة خبير بالمجلس العربي لطفولة والتنمية استاذ الصحة النفسية وصحة البيئية بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

- علاء أبو العينين (٢٠١٠) حياة أفضل بلا بلايستيشن رسالة الإسلام تم استعراضه بتاريخ ٢٧ ذو القعدة ١٤٣٢ هـ على الرابط

<http://woman.islammesssage.com/article.aspx?id=3502>

- عواطف فيصل ببياري (١٩٩٦) أنشطة اللعب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة الرياض، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد ١، مصر .
-فاخر عاقل (١٩٧٧) معجم علم النفس ، دار العلم للملايين ،بيروت .

- فاطمة القليني نقلا عن ابوجراح (١٤٢٥ هـ) طفلك والالعاب الالكترونية -مزايا واخطاء(١) المتميزة العدد الثالث والعشرون ذو القعدة ١٤٢٥ هجرية ، الموسسة العالمية للاعمار والتنمية ، الرياض .

- فكري لطيف متولى (٢٠١٥) الاعاقة العقلية المدخل- النظريات المفسرة- طرق الرعاية ، مكتبة الرشد ،الرياض ،المملكة العربية السعودية .

- ماجد محمد الزيودي(٢٠١٤) الانعكاسات التربوية لاستخدام الاطفال للالعاب الالكترونية كما يراها معلمواولياء امور طلبة المدارس الابتدائية بالمدينة المنوره ، مجلة طيبة للعلوم التربوية العدد ١ .

- منظمة الصحة العالمية (١٩٩٩) المراجعة العاشره للتصنيف الدولي للأمراض ١٠-تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية:الاصناف السريرية (الاكلينيكية)والدلائل الارشادية التشخيصية (ترجمة وحدة الطب النفسي بكلية الطب جامعه عين شمس باشراف احمد عكاشة .الاسكندرية المكتب الاقليمي لشرق المتوسط التابع لمنظمه الصحة العالمية.

- مها حسنى الشحرورى (٢٠٠٨) الالعاب الالكترونية فى عصر العولمة مالها وما عليها دار النشر المشيرة ،عمان، الاردن.

- نورة السعد (٢٠٠٥) الخطر في العاب الفيديو للأطفال ،جريدة الرياض، العدد ١٣٤٠٦ .الثلاثاء ٢٧ محرم ١٤٢٦ هـ - ٨ مارس ٢٠٠٥ .

- وجدي بركات و توفيق عبد المنعم (٢٠٠٩) الأطفال والعوامل الافتراضية - آمال وأخطار ، مؤتمر الطفولة في عالم متغير ١٨-١٩/٥/٢٠٠٩ الجمعية البحرانية لتتنمية الطفولة ، مملكة البحرين .

- وفاء محمد عبد الجواد (١٩٩٦) النضج الاجتماعي وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من المعوقين سمعيا ، دراسات تربوية وإجتماعية ،مجلد ٢ ،العدد ٢ ،مصر .

-المراجع الاجنبيه:-

- Farrgia, D. & Austin, G.F. (1980). A study of social –Emotional Adjustment patterns of Hearing. Impaired Students in Different. Educational settings.Ameriucan Annals of the Deaf, 125,5,535-541.
- Jims. B. (1986), Social Maturity for Hearing and Deaf Children Diss. Abs., Int., 47, 2,496.
- Wolman, B. (1973). Dictionary of Behavior Sience, New York , Van Nost rand reinhold Co.
- Salen and Zimmerman e 2004 rules of play game design fundamentals Cambridge ma mitpress.
- Stison, M. & Whitmire, K. (1990) Self Perceptions of Social Relationships among Hearing. Impaired Adolescents in England. Paper Presented at the International Congress on Education of the Deaf, Rochester.
- WICKS_NELSON.RALL C.ISRAEL(2015):ABNORMAL child and Adleacent psychology with DSM_Vupdates Global Edition.pearson.Newyork.

مواقع الالكترونية:-

الالعاب الالكترونية www.mawdoo.com

www.rouzanrouzan@yahoo.com جريدة فيتو الخصائص الاجتماعية للمعاقين عقليا يوم

الخميس ٤ ا يوليه ٢٠١٦-الساعة ٢٩:٧ص

"تأثير الالعاب الالكترونية على الطفل حلول اتجنب اضراره"